

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4543 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال : حدثني عكرمة بن عمار قال : حدثني أبو كثير قال : حدثني أبو هريرة قال Y كنا قعودا حول رسول الله A معنا أبو بكر و عمر - رضوان الله عليهما - في نفر فقام نبي الله A بين طهرينا فأبطأ علينا وخشنا أن يقطع دوننا وفزعنا فكنت أول من فزع فخرجت أتبع رسول الله A حتى أتيت حائطاً للأَنْصار لبني النجار فدرت له هل أجد له باباً فإذا ربيع يدخل في جوف الحائط من خارجه - والربيع الجدول - فاحتفرت فدخلت على رسول الله A فقال : (أبو هريرة ؟) فقلت : نعم يا رسول الله قال : (ما جاء بك ؟) قلت : قمت بين أطهرنا فأبطأت علينا فخشنا أن تقطع دوننا وفزعنا وكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال : (يا أبا هريرة) وأعطاني نعليه وقال : (اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة) .

فكان أول من لقيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ قلت : هاتان نعلا رسول الله A بعثني بهما فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال : ف ضرب عمر رضوان الله عليه بيده بين ثديي خررت لاستي فقال : ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى نبي الله A وأجهشت بالبكاء وأدركني عمر على أثري فقال رسول الله A : (ما لك يا أبا هريرة ؟) قلت : لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به ف ضربني بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال : ارجع فقال رسول الله A : (يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟) قال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي بعثت أبا هريرة بنعليك : من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه يبشره بالجنة ؟ قال : (نعم) قال : فلا تفعل فإنني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله A : (فخلهم) K إسناده حسن على شرط مسلم